

محمد بن زايد يتخلى عن محمد بن سلمان

يخبرنا الصمت على موقف الإمارات ومقتل جمال خاشقجي وخاصة بعد إعلان السعودية مسؤوليتها عن مقتله، الأمر الذي يعتبره محللون هرباً من ورطة دولية أوقعت السعودية نفسها فيها. ويرى المحلل السعودي مرزوق بن مشعان العتيبي، أن ولي عهد أبوظبي محمد بن زايد ورط ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في الكثير من الملفات الدائرة في المنطقة، ولكن هذا لا يعني أنه سيورط نفسه في جريمة اهتم بها العالم.

يقول العتيبي لعربي بوست إن سر صمت الإمارات يعود إلى عدم رغبة بن زايد في توريط نفسه في عملية الاغتيال، ووضع نفسه في خانة الاتهام. خاصة بعد تزايد الضغوطات على محمد بن سلمان، بضرورة الكشف عن وقائع جريمة الاغتيال، الأمر الذي يزيد من تعقيد المسألة، وقال إن مصيراً مجهولاً ينتظر محمد بن سلمان في المرحلة المقبلة ومن هنا فإنّ حادثة تصفية خاشقجي باتت أكبر كثيراً من تصورات البعض، وأكد العتيبي أن الوضع الداخلي السعودي لن يكون مثل سابق عهده في المستقبل القريب، وهذا سينعكس إقليمياً على سياسات المنطقة. مشدداً على أن حادثة اغتيال خاشقجي ستؤدي إلى تغييرات سياسية واجتماعية داخل السعودية، وكذلك فإنّ التوازنات والعلاقات في الشرق الأوسط بين الدول

الإقليمية سوف تتغير، وستهدأ كثير من الملفات الساخنة كملف الحرب على اليمن، وحصار قطر.

من جانبه يرى المحلل والناقد السياسي الإماراتي عبدالله الطويل، في تصريحات خاصة مع «عربي بوست»، أن السعودية تتوافق في منهجيتها وسياستها مع الإمارات، خاصة فيما يتعلق بطريقة التعامل مع الناشطين والمعارضين السياسيين.

و يقول الطويل: الإمارات التي يُعتبر فيها بن زايد رأس الهرم، وعرباب السياسات السعودية، هو بمثابة المهندس الأساسي لسياسات المملكة. فإن القيادة الإماراتية بحسب الطويل تنابع مجريات قضية خاشقجي وردود أفعالها بشكل سري، ولكنّها لا تبرزها في وسائل الإعلام. وذلك حتى تزيح أي شبهات جنائية بحقها.

وفي هذا الجانب يشير الطويل إلى أن الإمارات رغم مساعيها من خلف الكواليس في قضية إخراج السعودية من ورطتها في قضية خاشقجي، فإنّها ومع ذلك تراعي بشكل كبير إمكانية تورط السعودية فعلياً بالدليل القطعي في قتل خاشقجي، الأمر الذي يجعلها تحفظ خط الرجعة أمام المجتمع الدولي. مؤكداً أن أول من يتخلّى عن السعودية هي الإمارات إذا ما ثبت تورطها الفعلي دولياً.

وأضاف: إن الجانب الإماراتي ينتظر وضوح مجريات التحقيق من الجانب التركي، وذلك بعد الابتزاز الواضح من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للسعودية، مقابل إنقاذ ما يمكن إنقاذه لصالح بن سلمان.